الأنباء
الاثنين 28 مايو 2012

### دعوة نصرالله لضبط السلاح سببها امتعاضه من القوة التي بدا عليها الشارع السني

# شادي المولوي لـ «الأنباء»: هددوني بنقلي إلى دمشق لتحقق معي المخابرات السورية

رأى شادي المولوي الذي كان اعتقاله سببا لاندلاع اشتباكات في طرابلس والشمال قبل أسابيع ان توقيفه من قبل جهاز الأمن العام كان تعسفيا بامتياز وينم عن تعمد أتباع النظام السوري ومناصريه ملاحقة وتصفية الأحرار والشرفاء المعنيين بدعم الثورة السورية واحتضان النازحين السوريين، معتبرا بالتالي ان الملحقين بالنظامين السوري والإيراني أرادوا الدخول الى فتنة في الشمال من بوابة شخصه كونه ناشطا منذ ما قبل الثورة السورية على مستوى التعاطف مع المستضعفين السوريين ومؤخرا على مستوى احتضان النازحين منهم الى الشمال، كاشفا عن تلقيه خلال فترة التوقيف تهديدا بنقله الى سورية لمتابعة التحقيق معه من قبل المخابرات السورية.

وأكد المولوي في حديث لـ «الأنباء» عدم انتمائه الى اي تنظيم ديني او سياسي او حزبي وعدم تعاطيه الشأن السياسي لا من قريب ولا من بعيد، إنما جل ما هو مضطلع به هو انتماؤه الى النهج السلفي والتزامه بالدين التزاما صحيحا وتعاطفه الكامل مع أهل السنة، خصوصا بعد ان لحق بهم الكثير من الظلم سواء من خلال محاولة «حزب الله» وأتباع سورية الهيمنة عليهم أو من خلال ملف الموقوفين الإسلاميين أو مؤخرا من خلال اغتيال الشيخين احمد عبدالواحد ومحمد حسين مرعب، لافتا الى ان بعض الأجهزة الأمنية التابعة للنظامين السوري والإيراني وحلفائهما في الداخل اللبناني تسعى بشكل متواصل الى اختراع فزّاعة لا بل «فزاعات إسلامية» في لبنان تحت مسمى «الإرهاب الإسلامي»، وذلك لتخويف دول القرار العربية والغربية من تداعيات سقوط النظام السوري.

**بعض المرجعيات الدينية تعتبر كل من يطلق لحيته «قاعدة».. ومن يشتم الحجاب ويشبهه بكيس النفايات يعتبر وطنياً مناضلاً**

**أي تعرض جديد لي سيعيد المظاهرات والاعتصامات إلى الشوارع على نطاق أوسع**

**عاتب على الحريري لتقديمه «قرباناً» لـ «حزب الله» في موضوع المخطوفين وإهمال ملف الموقوفين الإسلاميين**

شادي المولوي بعد الإفراج عنه

#### القضاء اللبناني

وردا على سؤال أكد المولوي انه سيمثل أمام القضاء في حال استدعائه، وذلك لاعتباره ان القضاء أثبت عدالته من خلال تبرئته من تهمة الانتماء لـ «القاعدة» والتواصل معها، مستدركا بالإعراب عن خشيته من ان تكون بعض الأجهزة العاملة تحت الوصايتين السورية والإيرانية تحضر له جولة جديدة من الاتهامات للإيقاع بالشارع الشمالي عموما والطرابلسي خصوصا، مؤكدا في هذا السياق عدم ثقته نهائيا بجهاز الأمن العام وبكل جهاز أمني آخر لا يقيم لمرجعية الدولة اي اعتبار، وبالتالي فإن اي تعرض جديد له سيعيد المظاهرات والاعتصامات السلمية الى الشوارع إنما بطريقة أوسع وأشمل رفضا للظلم والتجني.

وأضاف المولوي انه وبالرغم من حادثة عكار الأليمة، وبالرغم من الأخطاء التي يرتكبها بعض ضباط وأفراد المؤسسة العسكرية فإن ثقته بالجيش وبالقضاء العسكري كبيرة جدا، خصوصا بعد ان فتحت المحكمة العسكرية التحقيق باغتيال الشيخين عبدالواحد ومرعب، رافضا الدعوة لسحب الجيش من عكار والشمال، وذلك لاعتباره ألا ضمانة للسلم الأهلي في طرابلس والشمال سوى بوجود الجيش.

وردا على سؤال أكد المولوي ان اهتمامه بالنازحين السوريين ينطلق من واجبات واعتبارات دينية لديه اكثر من انطلاقه من اعتبارات وطنية، معتبرا بالتالي انه مهما تعرض لضغوطات نفسية وتهديدات بالجملة ومهما تعرض للترهيب فإنه لن يتراجع عن تلبية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه النازحين السوريين ولن يرتدع عن واجبه في نصرة المستضعفين في سورية، كاشفا انه كان لديه بعض الاتصالات مع افراد من «الجيش السوري الحر» تعرّف إليهم عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، مشيرا الى انه لم يتصل بهم بعد إخلاء سبيله إنما متشوق لمكالمتهم والاطمئنان على أوضاعهم، كاشفا ايضا انه في صدد إنشاء مكتب يهتم بنصرة النازحين السوريين وسيعمل على المكشوف أكثر من السابق كي يثبت للناس ان توقيفه كان بأمر من النظام السوري الدموي، وأن استباحة الساحة السنية ناتجة عن تعاطفها مع الشعب السوري الجريح.

وعن سبب اتهامه بالانتماء الى «القاعدة»، لفت الى ان المشكلة مع بعض المرجعيات الأمنية وبعض الهيئات السياسية في الدولة اللبنانية، هي ان من يطلق لحيته ويدعم الثورة السورية يُتهم بانتمائه الى القاعدة والى منظمات إرهابية، مستشهدا على ذلك بسؤال أحد المحققين له عن علاقته بمؤسس «التيار السلفي» الشيخ داعي الإسلام الشهال والشيخ سالم الرافعي، لاعتقاد (المحقق) بأنهما من تنظيم «القاعدة» كما نعتهما، في وقت ان من يشتم الحجاب ويصفه بأكياس النفايات ويستهزئ باللحى والعباءات يُعتبر وطنيا ومناضلا في سبيل الدفاع عما يسمى زورا بدول الممانعة الإقليمية، وان من يتعامل مع العدو الإسرائيلي يحاكم بشكل صوري ويفرج عنه في ظل احتفالات وزغردات تعم مسقط رأسه، وان من تعدى على الجيش في كثير من الأمكنة والمحطات يغفر له ويعتلي المنابر للمجاهرة بعمالته وسط صمت كبير وقاتل من حلفائه أتباع سورية وإيران في لبنان.

#### نصرالله وضبط السلاح

وعن دعوة أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله الى ضبط السلاح المتواجد بأيدي المدنيين وتنظيمه ضمن الاستراتيجية الدفاعية، لفت المولوي الى ان السيد نصرالله ما كان يتوقع تواجد هذا الكم من السلاح بأيدي الشعب الذي نزل مندفعا للاعتراض على اغتيال الشيخين عبدالواحد ومرعب، وهو ما دفع بالسيد نصرالله الى الدعوة لضبط هذا السلاح وليس محبة في الوطن وحرصا على سلمه الأهلي، وإنما امتعاضا من القوة التي بدا عليها الشارع السني، وذلك بهدف إرجاعهم الى نقطة الضعف التي كان يعتقد انهم يتواجدون فيها بمعنى آخر يعتبر المولوي ان «حزب الله» قيادة وأفرادا ومرجعية إقليمية لا يناسبه وجود أي قوة مسلحة خارج إطار الدولة غير قوته كونها من وجهة نظره (حزب الله) تشكل عقبة رئيسية أمام مشروعه بالهيمنة على الدولة، علما ان السلاح الذي ظهر على الأرض لا يتجاوز السلاح الفردي ولا يغير المعادلة على مستوى الدولة بالمقارنة مع سلاح «حزب الله».

وختم المولوي بتوجيه الشكر لأهالي طرابلس قلعة المسلمين على حد تعبيره، الذين وقفوا الى جانبه وقفة رجال أشداء أصحاب غيرة على موقعهم الطائفي ومدينتهم كما شكر كلا من الرئيس سعد الحريري وسمير جعجع ووليد جنبلاط وجميع قوى «14 آذار»، بالرغم من عتبه على الرئيس الحريري لإعطائه الاهتمام الكبير للحجاج المخطوفين مقابل إهماله ملف الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية، منذ أكثر من خمس سنوات من دون محاكمة، معتبرا بالتالي ان هذا الموقف الإنساني للرئيس الحريري حيال الحجاج ليس سوى قربان قدمه لـ «حزب الله» في وقت ان شارعه السني أولى وأحق.

● بيروت ـ زينة طبّارة

### يواجه الحكم بالسجن 30 عاماً في حال إدانته

# تساؤلات عن كبير خدم البابا: هل هو خائن أم ضحية مؤامرة؟

الفاتيكان ـ وكالات: يتساءل متابعو شؤون الفاتيكان عن قرب عما اذا كان باولو غابريلي كبير خدم البابا بنديكتوس السادس عشر الذي اوقف للاشتباه بتورطه في تسريب وثائق سرية، ضحية مؤامرة ام خائن.

ويعتبر هذا الاتهام لواحد من الدائرة اللصيقة ببابا الفاتيكان خطيرا، ففي حال ادانته يمكن ان يحكم عليه بالسجن ثلاثين عاما كما ذكرت صحيفة لا ريبوبليكا لان «سرقة مراسلات رئيس دولة» اي البابا في هذه القضية «جريمة تعادل المساس بأمن الدولة».

واوضح الناطق باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي بعد ظهر أمس الأول ان الرجل متهم حاليا «بالسرقة» فقط بينما قالت الصحف الايطالية أمس انه يجري البحث عن «جواسيس» آخرين داخل الفاتيكان ومن يقفون وراءهم.

وباولو غابريلي (46 عاما) الملقب بباوليتو والمعروف باناقته، يعيش مع زوجته واولاده الثلاثة في مبنى داخل الفاتيكان الذي يحمل جنسيته، وهو واحد من المدنيين النادرين الذين يدخلون الى مقر اقامة البابا.

والرجل الذي وجد نفسه وسط قضية تشبه رواية للكاتب دان براون مؤلف كتاب «شيفرة دافنشي» يرافق البابا في شقته الخاصة وفي رحلاته.

وكتبت صحيفة كوريرا دي لا سيرا انه «اول وآخر من يرى البابا» يوميا.

ويساعد «باوليتو» كبير خدم البابا منذ 2006، بنديكتوس السادس عشر في ارتداء ملابسه في الساعة السادسة والنصف ثم يلازمه طوال النهار تقريبا، ليقدم له وجبات الطعام ويرافقه في كل تحركاته حتى الساعة السابعة والنصف مساء عندما يغادره بعد ان يقدم له وجبة العشاء.

وقال احد اصدقائه لصحيفة لاستامبا أمس «حسب معرفتي به، لقد اصيب بالجنون فجأة او وقع في كمين لان شخصا ما مهما اقنعه بالاحتفاظ بهذه الوثائق».

واوضح صديق آخر ان «باولو تحدث الي مساء الاثنين وكان حزينا لانه علم قبل ساعات ان الشكوك تحوم حوله، ومنذ ان تم توقيفه اتساءل: اذا كانت لديه هذه الوثائق وكان يعرف انه مشبوه فلماذا لم يتلفها؟».

**معلومات عن محاولات انقلاب على البابا بنديكتوس من شخصيات رفيعة في الفاتيكان**

البابا بنديكتوس السادس عشر وباولو غابريلي

وأكد رجل دين كان يعترف له غابريلي في الماضي لصحيفة لاستامبا ان الرجل «يحب البابا حبا شديدا الى درجة انه لا يمكن ان يخونه».

وقال رجل الدين «اعرف بابلو منذ سنوات، تابعته روحيا ويمكنني ان اشهد انني وجدت فيه رجلا يحب الكنيسة ومخلصا جدا للباباوات، ليوحنا بولس الثاني من قبل والآن بنديكتوس السادس عشر».واضاف المصدر نفسه الذي وصفته الصحيفة بالمونسنيور «لم اسمع احد يتحدث عنه بسوء وصدقوني هذا امر نادر لانه في وسطنا نسمع في اغلب الاحيان كلاما عاطلا».

ورجح رجل الدين فرضية ان يكون غابريلي الذي وصفه بالرجل «البسيط» ضحية نزاع مع شخصية «تتمتع بنفوذ قوي» في الفاتيكان، دون ان يضيف اي تفاصيل.

اما صحيفة لاريبوبليكا فكتبت انه احدى ادوات مجموعة، لم تحددها تضم «كرادلة واساقفة» كانوا يعدون «لانقلاب حقيقي» في الفاتيكان.

وهدف المجموعة هو «السيطرة على سكرتارية الدولة»، اي حكومة الفاتيكان التي يقودها حاليا الكاردينال الايطالي تارسيزيو بيرتوني الذي يعد من الاوفياء لبنديكتوس السادس عشر، وبعد ذلك تنوي المجموعة السعي الى «مجمع لانتخاب واحد منهم حبرا اعظم». واضافت الصحيفة ان «مدبري هذه الخطة هم انفسهم الذين سربوا الوثائق الى وسائل الاعلام عن طريق «جواسيس» بهدف زرع الفوضى واسقاط حكومة الفاتيكان».

واعتقل درك الفاتيكان غابريلي الاربعاء وعثر في شقته على وثائق سرية بعد شهر من انشاء لجنة للتحقيق في الفاتيكان مكلفة بكشف قضية التسريبات التي تهز الدولة الصغيرة منذ يناير الماضي.

وعنونت صحيفة لاستامبا على صفحتها الاولى «الفاتيكان يطارد الشركاء»، موضحة ان «المحققين يبحثون عن تأكيدات وادلة وشركاء وربما متورطين على (مستوى اعلى)» من جهتها، عنونت لاريبوبليكا «كبير الخدم يتكلم والفاتيكان يهتز والبحث جار عن المدبرين: هناك امرأة»، واوضحت ان «بين الجواسيس في الفاتيكان امرأة مدنية تعمل في القصر الرسولي».

واضافت انها «شابة متزوجة رافقت بنديكتوس السادس عشر في رحلته الى المكسيك وكوبا، بدأت العمل مع يوحنا بولس الثاني وثبتها يوزف راتسينغر».

وكتبت صحيفة كوريرا دي لا سيرا ان «الفاتيكان مستعد لاعتقالات جديدة وهي فرضية تتعلق بمستوى اعلى».

واضافت «لا احد يصدق ان كبير الخدم قادر على تنظيم عملية (فاتيليكس) (على غرار ويكيليكس) بمفرده والانظار موجهة الى المستوى الاعلى، المستوى الكنسي».

وتابعت «قد يكونون ورطوا كبير الخدم بوضع الوثائق في منزله او ربما قام بتنفيذ اوامر جاءت من اعلى، فعندما تكون وفيا تكون مطيعا ايضا».

وكان صدر في ايطاليا السبت كتاب اثار صدمة يحمل عنوان «قداسته» ويتضمن عشرات الفاكسات السرية جدا التي ارسلت للبابا او ابلغ بها، اعده الصحافي جانلويجي نوتسي.

وتثير هذه الوثائق جدلا حادا داخل الفاتيكان حول مسائل من بينها الوضع الضريبي للكنيسة والوضع المالي للمعاهد الكاثوليكية وفضائح جنسية في اخوية جنود المسيح والمفاوضات مع الاصوليين الكاثوليك.

# المتمردون الطوارق وإسلاميو أنصار الدين يتحدان ويعلنان «دولة إسلامية» في شمال مالي

باماكو ـ أ.ف.ب: أعلن المتمردون الطوارق وجماعة أنصار الدين الإسلامية الذين يسيطرون على شمال مالي منذ حوالي شهرين، أمس الأول اندماجهما وإقامة «دولة إسلامية» في المنطقة. ويشكل «محضر اتفاق» بين المجموعتين سلمت نسخة منه لوكالة فرانس برس منعطفا كبيرا في شمال مالي الشاسع الذي لا يخضع لسلطة باماكو منذ نهاية مارس.

وتم التوصل الى «محضر الاتفاق» بعد اسابيع من المفاوضات التي كانت شاقة في بعض الأحيان بين الجانبين اللذين يختلفان في أهدافهما وعقائدهما.

وقال الاتفاق ان «حركة انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد يعلنان حلهما في ازواد (منطقة شمال مالي) وإنشاء المجلس الانتقالي للدولة الإسلامية في ازواد».

وأضاف «نحن جميعا نؤيد استقلال ازواد (...) ونوافق جميعا على اعتبار الإسلام ديانة» للكيان الناشئ والقرآن والسنة النبوية هما «مصدر التشريع».

واندماج الحركتين وإعلان الدولة الإسلامية هما النقطتان الرئيسيتان في الوثيقة.

وأثار نبأ التوصل الى هذا التفاهم ارتياحا باحتفالات وإطلاق نار ابتهاجا، على ما روى سكان لوكالة فرانس برس، في غاو التي اجرى فيها مسؤولون من الحركتين محادثاتهم منذ ايام عدة وكذلك في تمبكتو حيث سمع اطلاق نار ايضا.

وبعد حركتي التمرد اللتين قام بهما الطوارق في 1990 و2000، شنت الحركة الوطنية لتحرير ازواد الاستقلالية العلمانية، منتصف يناير هجوما على الجيش المالي اتسع نطاقه مع دخول انصار الدين التي تدعو الى فرض الشريعة في جميع انحاء مالي، الساحة. وساندت حركة انصار الدين التي يقودها زعيم تمرد الطوارق السابق اياد اغ غالي، على الأرض جهاديين من تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي. وهيمن التنظيمان في الشمال على حساب الحركة الوطنية لتحرير ازواد.

وكان شمال مالي بأكمله سقط في أيدي مجموعات مسلحة التي استفادت من الانقلاب الذي وقع في 22 مارس في باماكو.

ورأى ابراهيم عسالي رئيس بلدية تالاتاي (شمال) والعضو في الحركة الوطنية لتحرير ازواد بعد هذا الاتفاق ان «حركة انصار الدين تنأى بنفسها عن الإرهاب لكنها ترفض في الوقت الحالي إعلان حرب على الإرهاب».

وينشط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في كل الشريط الساحلي الصحراوي حيث يقوم بعمليات خطف تستهدف خصوصا غربيين. وتخشى دول غرب افريقيا والأسرة الدولية «افغنة» شمال مالي. وقال الناطق باسم انصار الدين في تمبكتو ساندا لود بومانا معلقا على محضر الاتفاق بأنه «نصر لله». ويأتي إبرام الاتفاق بينما يعقد المسؤولون الرئيسيون في حركة انصار الدين وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي لقاءات منذ الخميس في تمبكتو للبحث في العلاقات المستقبلية بينهما.

# أزمة قلبية أودت بعضو المكتب السياسي لـ «المستقبل» نصير الأسعد

نصير الأسعد

توفي منسق التخطيط السياسي في تيار المستقبل عضو المكتب السياسي للتيار الصحافي نصير الأسعد عن عمر ناهز الحادية والستين، في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت حيث كان يعالج من ازمة قلبية حادة. الأسعد يمثل تيار المستقبل في الأمانة العامة لقوى 14 آذار وكان نقل الى المستشفى منذ اسبوع اثر نوبة قلبية حاسمة، لكن اعيد تشغيل قلبه بواسطة الصعق الكهربائي لكن الأزمات القلبية لم تتوقف حتى كانت الوفاة صباح امس. هذا وقد نعى الأسعد تيار المستقبل و14 آذار و«القوات اللبنانية» بشخص رئيسها سمير جعجع الذي قال في بيان: عرفت نصير الأسعد مناضلا شجاعا وممانعا صلبا ومقاوما حتى العظم، لإملاءات اي احتلال ولكل اجهزته وماكينات ارهابه وقمعه، ومتأففا من كل اغراءات الحياة ليرفض حتى رشوتها ببضعة ايام اضافية.

# مقتنيات القذافي وأولاده في معرض بسرت

في شارع طرابلس بمدينة سرت الثائرة التي كانت السباقة في القبض على الزعيم الليبي المقتول معمر القذافي، اقام الثوار معرضا لمقتنياته واشيائه الثمينة ومتعلقات عائلته حسب تقرير اوردته صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية. بالأمس القريب، كانت كل هذه الأشياء تتنفس الحياة بقوة الجاه والسلطان، وكانت لها سطوة ونفوذ تستمده من صاحبها الذي خلع على نفسه لقب «ملك ملوك أفريقيا وعميد القادة العرب»، لكنها الآن قبعت فوق رف التاريخ، لا تجد من يرثيها الا أن تتحول إلى ذكرى على حاكم جائر لقي حتفه في حرب شرسة شنها ضد شعبه.

فمع النسيم القادم من البحر إلى وسط مدينة مصراتة الليبية يمكن أن تتوقف وترى، هنا يوجد مسدس معمر القذافي وهاتفه الجوال، وهنا سترته التي ظهر بها مع زعماء العالم، وفي هذا الجانب، توجد الأطباق التي كان يأكل فيها، أما في هذا المكان، فهناك مقعده الأخضر المطرز بالذهب الذي طالما جلس عليه ليلقي الخطب والنظريات المثيرة، كل هذه المفردات المشحونة بالذكريات تغري رجال الأعمال لمحاولة شراء بعض منها، لكن هذا غير مسموح به في الوقت الحالي، كما أن الأبواب الحديدية الضخمة والحراسة هنا تجعل التفكير في السرقة ضربا من الجنون.

تقف بنات المدارس في مجموعات، ومن الجانب الآخر يقف الأولاد بحقائب الدراسة، يتطلعون قليلا إلى فرشاة أسنان العقيد، الذي قتله الثوار قرب سرت في شمال ليبيا، وقبعة ابنه خميس، الذي اغتاله الثوار قرب طريق بني وليد، وبذلة وزير دفاعه أبو بكر يونس، الذي قتل في سرت أيضا، البعض يلتقط الصور والبعض يحدق في صمت. ويتوافد على زيارة المعرض المئات يوميا من أبناء مصراتة وأبناء المدن الليبية المجاورة، والقادمين لمصراتة من خارج ليبيا أيضا، المعرض عموما أصبح بمنزلة متحف مفتوح يجسد «الثورة» وصمود المدن الليبية التي انتفضت في وجه القذافي وما لاقته من عقاب قبل انتصار «الثوار» خاصة مدينة مصراتة التي تعرضت لحصار شامل وقصف مستمر بلا هوادة لعدة أشهر، من الكتائب العسكرية التابعة للنظام السابق.

ويقول المسؤولون في المعرض انه تمت مصادرة الكرسي الشهير من منزل القذافي في مسقط رأسه في سرت، حين وصلت كتيبة «التدخل السريع» إلى هناك لتصادر أيضا بعض المتعلقات الأخرى ومن بينها أطباق طعام ذهبية وملاعق وفرشاة أسنان.

وعلى يسار الداخل إلى المعرض تجد ملابس القذافي الشهيرة ذات الطابع الأفريقي بألوانها الزيتية والخضراء، والتي ظهر بها في مؤتمرات إقليمية عقدت أواخر عهده في طرابلس وسرت وحضرها عدد كبير من زعماء القارة السمراء، واستقبل بها القذافي عددا آخر من الزعماء الغربيين.

وتم وضع الشروح التعريفية على العديد من المقتنيات بألفاظ فيها لغة من الانتقام والاحتقار، منها مثلا اقتران متعلقات القذافي باسم «القرد» أو «القردافي»، ووصف ملابسه المعروضة مثلا بأنها «شلاتيت»، وهي تعني في اللهجة المحلية الملابس الوضيعة.

وتم تجميع هذه المقتنيات من عدة مناطق مختلفة في البلاد وتخزينها لدى عدد من القيادات الشعبية والعسكرية في مصراتة قبل نقلها إلى المعرض. وهذه التفاصيل المتعلقة بوصول تلك المقتنيات إلى مصراتة لا يوجد اهتمام بها، مقارنة بالمتعلقات الشخصية التي كانت في حوزة القذافي في أيامه وساعاته الأخيرة، وحتى القبض عليه داخل نفق لمرور المياه أسفل جسر في جنوب سرت.

ومن هذه المتعلقات الهاتف النقال الذي قيل انه أجرى منه اتصالا بسيدة مجهولة في سورية، وتلقى عليه اتصالا من ابنته عائشة التي كانت قد هربت إلى الجزائر، والمسدس الذهبي الذي كان في حوزته عند القبض عليه وقتله، وتوجد قطعة سلاح رشاش قصير ذكر البعض في المعرض أنه كان مع القذافي أيضا في نفق المياه، قبل أن يجهز عليه بعض الثوار الغاضبين بطلقات في الرأس والبطن.

# استنفار في الجبل رداً على استنفار الضاحية والراعي يدعو لميثاق وطني جديد يقود إلى ربيع لبناني

اضفى تأخر الافراج عن المخطوفين اللبنانيين مضافا الى ما سبقه من توترات سابقة مزيدا من القلق والتوتر على الشارع اللبناني، فقد استنفرت طيلة الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس الجهات الحزبية والاهلية في منطقة الجبل، خصوصا بعد الانتشار العسكري الليلي الذي قام به حزب الله في داخل ومحيط منطقة الضاحية وصولا الى خط كفرشيما والشويفات، مما اثار الكثير من الاستفسارات حول المغزى من هذا التدبير، لاسيما ان العناصر كانت في كامل عتادها العسكري بشكل علني، وبقيت الاتصالات طيلة الليل لطمأنة المواطنين الى ان التدبير كما اعلن عنه احد نواب المقاومة علي عمار عبارة عن انتشار عناصر الانضباط من لجان الاهالي في الضاحية، فيما اوردت مصادر حزب الله من جهة ثانية ان التدبير جاء منعا للقيام باحراق الاطارات وقطع الطرق احتجاجا على الغموض الذي يكتنف قضية المخطوفين اللبنانيين. وعلى المستوى السياسي الداخلي، امل البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة قداس الاحد من بكركي امس ان تنجح طاولة الحوار التي دعا اليها رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بوضع ميثاق وطني جديد يقود البلاد الى ربيع لبناني.

وقال ان لبنان بمكوناته ونظامه الميثاقي يشكل عنصر استقرار في الشرق الاوسط.

في هذا الوقت، غادر رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط الى القاهرة، حيث سيلتقي عددا من المسؤولين المصريين.

من جهته، الغى وزير الخارجية عدنان منصور زيارة الى تونس، وكلف سفير لبنان في العاصمة التونسية فايز عبود بتمثيله في اجتماعات المنتدى الصيني ـ العربي الذي سيعقد هناك.

وفي هذه الاثناء، اكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله نبيل قاووق ان سلاح الزواريب والشوارع هو الذي يهدد استقرار لبنان ويشكل الخطر على حاضر لبنان ومستقبله، وكلما استخدموا سلاح الزواريب والشوارع علا شأن ومكانة وازداد توهج سلاح المقاومة.

ورأى ان اكثر ما يهدد الاستقرار في البلد هو سلاح الكلمة المسمومة والكلام التحريضي المذهبي، لأن المخاطر تحاصر لبنان وتحدق به ومن كان حريصا على انقاذ البلد فعليه ان يكف عن استخدام سلاح التحريض المذهبي، لأن سلامة البلد اوجب واولى من عودتهم الى السلطة.

وتساءل: هل يريدون العودة الى السلطة باشعال البلد وخرابه وتهديد استقرار البلد امام المخاطر الكبرى التي تحدث بلبنان؟ معتبرا ان دعوة رئيس الجمهورية الى الحوار تشكل فرصة حقيقية لتخفيف الاحتقان ومحاولة صادقة لانقاذ البلد.

● بيروت ـ عامر عز الدين
أحمد منصور